

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ مِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُونَ الْغَدِيرَ بِأَنَّ لَقَبَهُ الْغَدِيرَ
 فَالْغَدِيرُ الْأَوَّلُ مَفْعُولُ نَبَزَ وَالثَّانِي مَفْعُولُ لَقَبَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
 : الْغَدِيرُ اسْمٌ وَلَا يُقَالُ هَذَا مَاءٌ غَدِيرٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْغَدِيرُ
 مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ الْمَطْرِ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَّا
 الْقَيْظُ إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدٍّ أَوْ وَجْدٍ أَوْ وَقْطٍ أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ
 حَائِرٍ . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : الْعِدُّ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا يُسَمَّى
 الْمَاءُ الَّذِي يُجْمَعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ صَنْعَ عِدًّا لِأَنَّ الْعِدَّ مَا
 يَدُومُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ . وَاسْتَعْدَرَ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ
 غُدْرَانٌ فَالسَّيْنُ هُنَا لِلصَّيْرُورَةِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : اسْتَعْدَرَتِ الذَّهَابُ
 وَاسْتَعْدَرَتِ اللَّهَابُ . قَالَ : الذَّهَابُ : مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعةُ
 الذَّهَابِ . وَاللَّهَابُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا
 قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ . فَحَدَّثَهُ أَنَّ
 سَحَابَةً وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ فِيهَا غُدْرٌ تَنَاحَسُ وَالصَّيْدُ قَدْ ضَوَى
 إِلَيْهَا قَالَ شَمِيرٌ : قَوْلُهُ : غُدْرٌ تَنَاحَسُ أَيَّ يَصُوبُ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ
 . وَمِنْ مَجَازِ الْغَدِيرِ : السَّيْفُ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا يُقَالُ لَهُ اللَّجُّ .
 وَالْغَدِيرُ : اسْمٌ رَجُلٌ هَكَذَا ذَكَرُوهُ . قُلْتُ : وَهُوَ اسْمٌ وَالِدِ بِشَامَةِ الشَّاعِرِ مِنْ
 بَنِي غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَوَالِدُ عَلِيِّ الشَّاعِرِ
 مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ
 غَنِيٍّ . وَغَدِيرٌ : وَادٍ بَدْيَارٍ مُضَرٌّ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالْغَدِيرُ وَالْغَدِيرَةُ
 بِهَاءٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا جُغْدِرَانٌ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ .
 وَالْغَدِيرَةُ : الذُّؤَابَةُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ . وَالْغَدِيرَتَانِ
 : الذُّؤَابَتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدْرِ جُغْدِيرٌ وَقِيلَ : الْغَدَائِرُ
 لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ وَالضَّفَائِرُ لِلرِّجَالِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا . . . تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ
 وَالْغَدِيرَةُ : الرَّغِيدَةُ عَنِ الْفَرَاءِ وَاعْتَدَرَ : اتَّخَذَ غَدِيرَةً إِذَا جَعَلَ
 الدَّقِيقَ فِي إِزَاءٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّيْنُ ثُمَّ رَضَفَهُ بِالرِّضْفِ . وَقَالَ
 الصَّاعِقِيُّ : الْغَدِيرَةُ : هِيَ اللَّيْنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ

حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْغِقَهُ الْغُلَامُ لِعُقَا . وَالغَدِيرَةُ : النَاقَةُ تُتَرَكُّهَا
الرَّاعِي وَقَدْ أَغْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ : .
فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا . . . وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَبًا مُجَوِّرًا